

الأغاني

(ولقلّما تُبْقِي الخطوبُ على ... أشَرِ الشّبابِ وحَرِّ وَقْدته) .

(عَجَباً لمنتبهٍ يُضَيِّع ما ... يحتاج فيه ليوم رَقْدته) .

قال اليزيدي قال عمي وحدثني الحسين بن الضحاك قال .

كنت مع أبي نواس فأنشدني أبياته التي يقول فيها .

(يا بني النقص والغيرُ ... وبني الضعف والخورُ) .

فلما فرغ منها قال لي يا أبا علي وا[] لكأنها من كلام صاحبك يعني أبا العتاهية .

أخبرني الحسن بن علي قال حدثني حذيفة بن محمد الطائي قال حدثني أبو دلف القاسم بن

عيسى العجلي قال .

حججت فرأيت أبا العتاهية واقفا على أعرابي في ظل ميل وعليه شملة إذا غطى بها رأسه بدت

رجلاه وإذا غطى رجليه بدا رأسه .

فقال له أبو العتاهية كيف اخترت هذا البلد القفر على البلدان المخصبة فقال له يا هذا

لولا أن [] أقنع بعض العباد بشر البلاد ما وسع خير البلاد جميع العباد فقال له فمن أين

معاشكم فقال منكم معشر الحاج تمرّون بنا فننال من فضولكم وتنصرفون فيكون ذلك .

فقال له إنما نمر وننصرف في وقت من السنة فمن أين معاشكم فأطرق الأعرابي ثم قال لا

وا[] لا أدري ما أقول إلا أنا نرزق من حيث لا نحتسب أكثر مما نرزق من حيث نحتسب .

فولى أبو العتاهية وهو يقول .

(ألا يا طالبَ الدُّنيا ... دَعِ الدنيا لشارِيكَا) .

(وما تصنَعُ بالدنيا ... وظِلُّ المِيلِ يَكْؤِفُكِكَا)